



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



الورشة التدريبية الإقليمية حول رصد أهداف التنمية المستدامة للدول العربية

المكان: شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية

الزمان: من 15 إلى 19 أبريل 2019م

1- السياق

يؤكد الهدف الرابع للتنمية المستدامة - التعليم الجيد (SDG4) بشدة على توليد البيانات ورصدها من أجل إدارة قطاعات التعليم الوطنية بكفاءة وفعالية أكبر. إن هدف التنمية المستدامة الرابع هدفٌ شاملٌ يدعو إلى اتخاذ نهجٍ للتعليم مدى الحياة. لذا ، فهو يتطلب قياساً ومؤشرات واضحة من أجل توليد حوار دولي يستند على الأدلة وتوعية في قطاع التعليم. إضافة إلى ذلك فإن هدف التنمية المستدامة الرابع / التعليم 2030 يعدّ التزاماً عالمياً جامعاً لجميع البلدان بغض النظر عن مستوياتها التنموية. وعند النظر إلى المتطلبات البيانية لرصد ومراقبة التعليم 2030 نجد أن من الواضح وجوب استخدام مصادر بيانات مختلفة ، وأن الأساليب التقليدية للبيانات قد بلغت أقصى حدود إمكاناتها (UIS, 2016a) 1.

لقد طورت أغلب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنظمة معلومات لإدارة التعليم (EMIS) خاصة بها من أجل جمع وتحليل ونشر البيانات الإدارية عن التعليم ولرصد ومراقبة التقدم الذي تم تحقيقه . ومع ذلك فإن تغطية البيانات الناتجة من هذه الأنظمة تعتبر محدودة ، ولا تستجيب لكل متطلبات رصد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. لقد أظهرت الخرائط

1 معهد اليونسكو للإحصاء (2016): الأساس لقياس هدف التنمية المستدامة الرابع.

التي رسمها معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) في العام 2016 أنه تتوفر في المتوسط فقط 47% من المؤشرات العالمية و67% من المؤشرات المواضيعية الأخرى في المستوى القطري² في البلدان العربية. ولتحسين تغطية توليد البيانات في إطار هدف التنمية المستدامة الرابع، فيما يتعلق بمؤشرات الرصد فإن هناك حاجة ملحة لاستكمال مصادر البيانات الإدارية مع بيانات من أماكن أخرى ، مثل إجراء الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وعمليات التعداد.

يعتبر قياس الإنصاف جانباً رئيساً لرصد هدف التنمية المستدامة الرابع، يستلزم إنتاج بيانات تفصيلية من خلال الأبعاد المختلفة المتعلقة بالإنصاف (على سبيل المثال: العمر ، النوع ، الموقع ، المستوى المعيشي ، حالات الإعاقة ، العرق ، الخ). ويتطلب ذلك على المستوى الوطني بناء قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية ، ووزارات التربية والتعليم ، نحو تحديد إطار لمؤشرات هدف التنمية المستدامة الرابع وتحديد أدوار أصحاب المصلحة المختلفين في إنتاج أنواع مختلفة من البيانات لحساب تلك المؤشرات. إن التعقيد في عملية رصد مؤشرات الهدف الرابع ينطوي على تطوير منهجيات جديدة يتم تنظيمها حول مجموعة التعاون الفني (TCG) ، التي تعمل كمنصة لمناقشة وتطوير المؤشرات المستخدمة في رصد ومراقبة غايات التعليم للعام 2030 بشكلٍ مفتوحٍ وشاملٍ وأسلوبٍ شفافٍ. ولكي نصل إلى هذه الغاية ينبغي علينا أن نولي اهتماماً خاصاً لطرق حساب المؤشرات العالمية والمواضيعية باستخدام المنهجيات المناسبة التي تم تطويرها بواسطة معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) بالتعاون مع مجموعة التعاون الفني (TCG).

وفي إطار أجندة الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة – التعليم 2030 ، قام معهد اليونسكو للإحصاء بتطوير مجموعة أدوات واستراتيجيات لتمكين البلدان من تقييم جودة أنظمة إنتاج البيانات لديها ، وإنتاج بيانات متوافقة مع احتياجات الرصد الوطني والدولي. وتغطي هذه الأدوات ثلاثة مجالات رئيسية: تنظيم البيانات، تقييم جودة البيانات، الأدلة والمبادئ التوجيهية

² معهد اليونسكو للإحصاء (2016): استعداد الدول لمراقبة الهدف الرابع للتنمية المستدامة المسح الإقليمي للدول العربية.

ومدونات الممارسة لدعم انتاج بيانات التعليم. تم استخدام هذه الأدوات في ورش العمل الوطنية لتدريب الاحصائيين الوطنيين على صياغة ووضع استراتيجيات وطنية لتطوير إحصاءات التعليم كجزء من دعم معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) لتنفيذ برنامج اليونسكو لتنمية القدرات في التعليم الذي يهدف إلى مساعدة البلدان الأقل نمواً على ترجمة غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة والاستراتيجيات الإرشادية إلى سياسات وممارسات التعليم الوطنية.

في هذا السياق يشترك اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء ومكتب التربية العربي لدول الخليج في تنظيم ورشة عمل تدريبية إقليمية حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للدول العربية في مارس 2019م بالتعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو للتعليم في الدول العربية ، ووحدة تنمية القدرات والدعم الميداني ومكتب اليونسكو الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. سوف تساعد هذه الورشة الدول المشاركة في تطوير فهم شاملٍ لعمليات الرصد العالمية والإقليمية والوطنية ، وتقديم مجموعة الأدوات والاستراتيجيات التي تم تطويرها وتجربتها كجزء من برنامج اليونسكو لتنمية القدرات في التعليم.

2-الغاية والأهداف والنتائج المتوقعة

الغاية الأساسية من ورشة العمل هذه ذات شقين: الشق الأول بناء المعارف والمهارات المطلوبة في الدول المشاركة لإنتاج البيانات الجيدة واللازمة، والشق الثاني حساب وتفسير المؤشرات العالمية والمواضيعية من أجل الرصد المناسب لجدول أعمال الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة / التعليم 2030م. كما ستوفر الورشة منبراً للدعوة لإجراء تقييم وطني للنظم الإحصائية للتعليم وتطوير الاستراتيجيات الوطنية لتطوير إحصائيات التعليم. ستغطي الورشة على وجه التحديد المواضيع الآتية:

- أ. مقدمة لبرنامج اليونسكو لتنمية القدرات في التعليم.
- الأهداف والأدوات والإنجازات المتوقعة.
- تحديد أصحاب المصلحة على المستوى الوطني

- وضع مسودة للاستراتيجيات الوطنية لتطوير إحصاءات التعليم

ب. المؤشرات العالمية والمواضيعية لهدف التنمية المستدامة الرابع/ التعليم 2030

- عملية تطوير ووضع المؤشرات العالمية والمواضيعية.
- مصادر البيانات ، وجودتها ، وإمكانية المقارنة العالمية.
- الأساس المنطقي ، والتعريف ومتطلبات البيانات ومصادرها وطرق حسابها وتفسيرها والحد من كل المؤشرات الـ 43
- إعداد تقارير بالبيانات المقارنة دولياً لقياس التقدم الإقليمي والعالمي نحو هدف التنمية المستدامة الرابع/ التعليم 2030

ت. مؤشرات المستوى الوطني الأساسية (القياس ، والتحديات والرؤى)

- نقاش المشاركين في الورشة حول المؤشرات الوطنية الأساسية (التي لا تغطيها المؤشرات العالمية أو المواضيعية) والتي تشكل تحديات للحساب والقياس.
- نشاط عملي لوضع حلول لتحديات المشاركين فيما يتعلق بالمؤشرات المشتركة على المستوى الوطني (الاستجابات القائمة على المجموعة لمدخلات الدراسة الاستقصائية قبل ورشة العمل من البلدان المشاركة)

سيكون المشاركون بنهاية الورشة قادرين على الآتي:

- تحديد البيانات ذات الصلة والمتوفرة حالياً على المستوى الوطني والتحديات الرئيسية التي يجب معالجتها من أجل قياس الهدف النهائي لجدول أعمال الهدف الرابع للتنمية المستدامة/ التعليم 2030

- فهم مؤشرات التعليم اللازمة وحسابها وتفسيرها لرصد جدول أعمال الهدف الرابع للتنمية المستدامة/ التعليم 2030
- دعم المبادرات الوطنية من أجل إعداد إطار وطني للرصد والتقييم
- إعداد تقارير بالبيانات القابلة للمقارنة دولياً لرصد وتقييم التقدم الاقليمي والدولي.
- النظر في قابلية تطبيق نموذج برنامج اليونسكو لتنمية القدرات في التعليم (مبادرة إقليمية) ، قائم على أساس فهم الأهداف والعمليات والنواتج المقترحة.

3-الدول المستهدفة

- الجزائر ، البحرين ، مصر ، العراق ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، موريتانيا ، المغرب ، عمان ، فلسطين ، قطر ، السعودية ، السودان ، سوريا ، تونس ، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

4-المشاركون في ورشة العمل

- تستهدف ورشة العمل واضعي خطط التعليم الوطني، وصناع السياسات ، والإحصائيين. ولتحقيق أقصى قدر من التأثير يجب أن يلبي المشاركون المرشحون احدى التوصيفات التالية:
- أن يكون المشارك رئيس الإحصائيين/ إدارات التخطيط ، في وزارة التربية والتعليم
- أن يكون إحصائي/ أو أحد واضعي خطط التعليم الذين يشاركون في انتاج أو تحليل أو استخدام إحصاءات التعليم في تخطيط التعليم، وزارة التربية والتعليم.
- أن يكون من منسقي هدف التنمية المستدامة أو التعليم لعام 2030
- أن يكون من الفنيين الوطنيين المشاركين في عمليات تقييم التعلم، أو من السلطة الوطنية المسؤولة عن تقييم التعلم.
- أن يكون من الإحصائيين المشاركين في تصميم وتنفيذ الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والتي تعالج القضايا المتعلقة بالتعليم ، أو من المكتب الإحصائي الوطني.